

المجلة

مجلة أدبية علمية نائية

(تصدر مرتين في الشهر)

الجزء الثالث عشر — السنة الأولى

مصر اول نوفمبر سنة ١٨٩٩ الموافق ٢٧ جماد آخر سنة ١٣١٧

اعتذار

لقد تاخر العدد السابق لاسباب خارجة عن خيز استطاعتنا فترجو من
حضرات المشتركين عذراً عن تاخر ما تعودوه منا وها نحن نصدر العددين
سوية . وبما انا كنا قد اخرجنا العدد السادس بدون ملزمة الرواية فقد
عزمنا على اصدار العدد الثالث عشر بلمتتين منها لتتمكن من اتمامها مع تمام
السنة ان شاء الله لاتا نوبنا على تفيير خطتها في العام القادم

كيف يتزوجون هناك

حدث في توليدو من مقاطعة اوهيو في الولايات المتحدة زواج اختلف عن غيره من ثلاث امور فالعروس لم تعد زوجها بالطاعة ولم تتنازل له عن املاكها ولم تدع باسمه واليك العقد الذي امضاه كلاهما عند قاضي البلدة حيث جرى الاحتفال بذلك القران السعيد وقد ذكر فيه كل من العروسين افكاره بالزواج والكيفية التي يجب ان يكون عليها وهاك ما قالت العروس

انني اعتقد ان الزواج الحقيقي هو عبارة عن صلة عميقة كائنتين الرجل وامراته تصل قلبيهما وروحيهما وفكريهما وتوحي لهما اسى العواطف واتقاهما واشرفها . واعتقد بان حياة الزوج وحياة الزوجة يمتزجان سوية امتزاجاً كلياً بسبب اتفاقهما وانتظام احوالهما ومع ذلك فاني اعتقد ايضاً ان كلا منهما عليه ان يحافظ على شخصيته ويرقي نحو الكمال كما تشتمل عليه طبيعته من الاميال النافعة دون ان يتطلب من رفيقه اقل شيء وعليه بنفس الوقت ان يسلك من تلقاء نفسه نحو كما يوجب سعادة الاخر وراحته

ولثقتي بوجود هذه الصلة بين قلبي وقلب زوجي وروحي وروحه وفكري وفكره وان حياتنا العتيدة ستكون على ما قدمت فانا ليديا كوماندر اعاهد امام هؤلاء الشهود اني سأكون امرأة هريرت نيوتن كاسن واعدة اياه باني ساقاسمه كلما يطرا علينا من تلقبات الحياة وتغييراتها فيجدني امامه ان الحزن والفرح ووقت المرض والصحة سيات عندي بسمت لنا الدنيا ام عبت وذلك طالما تربط الحبة قلبينا وتمزج روحينا كواحدة . ومع اني احترم نفسي واعتبرها كذلك اعتبره واحترمه نظير الاحترام الذي يشعر به المحبون نحو احبائهم

اما العريس فقال ان الزواج الذي يجب ان يكون ابدياً وصادقاً ليسمو
عندي الى دجة اجله فيها عن ان يكون رباطاً لفقته الشرائع هو عبارة عن
اتحاد شخصين تحققا مشابتهما لبعضهما بعضاً مشابهة ربطت قلوبهما برباط
الحبة ولذلك كان الزواج لا يقوم بخراب شخصية ذيك للخبوين ومحوها بل
باتحادهما واشتراكهما بالمنفعة فانا اشهد الحاضرين على نفسي باني لن
ادعي لذاتي حقاً لا يمكن للحبة ان تهني اياه لاني اريد ان ازوج امرأة ذات
قلب حر لا اسيرة ولتقي الشديدة بروابط الحبة المتينة التي بيننا اتنازل عن
كل حق يمكن للرجل ان يتنازل عنه لامراته لاني لست اريد اذا اقترح
امراتي ان تعيد لي الشريعة والقضاء محبة لم اعد استحقها اذ اني اود ان احب
ظالماً اكون اهلاً للحبة ولست اتطلب المزيد . كذلك انا لا اريد ان اجعل
السلاسل التي تربط حياتي بحياة زوجتي متينة محكمة لدرجة لا يمكن
حماها كما هو الجاري وها اني اعلن امام هؤلاء الشهود اني انا هربت
نيوتن كاسن تغذليديا كوماندر زوجة وسنظل متزوجين ظالماً تكون الحبة
والحكمة رابطة قليناً برابطها المقدسة واني اتعهد بعدم تداخل هذا الزواج
بالشغل الذي اختارته لتشغل حياتها به ولست امنعها قط عن ان ترقى نفسها
في مدارج الكمال وفي كما هو حسن وجيد واني اشهد على نفسي بمساعدتي
اياها في كما يوجب راحتها وسعادتها وعليه فاني احرر امرأتي من كل رق
يرمي المرأة به التمدن الحالي واثقاً بان كل منا سيكون عضواً نافعاً للامة
حالة كونه حرام من كل المتاعب التي تعلق بالمتزوجين عادة وتعبهم
فلو حصل هذا الزواج (الذي اوجدته الحبة فقط) عندنا فكم يعيش
يا ترى ، وفي طباعنا من القلب ما نعهد